وكان يوما يمشي ومعه بعض أصحابه فعرض في الطريق كلب فزجره الصاحب فنهاه أبو اسحاق وقال لم طردته عن الطريق أما علمت أن الطريق بيني وبينه مشترك .

وقال أبو الوفاء ابن عقيل شاهدت شيخنا أبا إسحاق لايخرج شيئا إلى فقير إلا أحضر النية ولا يتكلم في المسألة إلا قدم الاستعانة با وإخلاص القصد في نصرة الحق دون التحسن للخلق ولا صنف مسألة إلا بعد أن صلى ركعات فلا جرم شاع اسمه وانتشرت تصانيفه شرقا وغربا هذه بركات الإخلاص .

وتوفي أبو اسحاق في سنة ست وسبعين ورئى في المنام وعليه ثياب بيض وعلى رأسه تاج فقيل له ما هذا البياض فقال شرف الطاعة قيل والتاج قال عز العلم Bه ومن المصطفين من اهل كرمان .

647 - شاه بن شجاع الكرماني .

يكنى ابا الفوارس كان من أبناء الملوك فتزهد Bه .

أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت جدي ابا عمرو بن نجيد يقول كان شاه بن شجاع حاد الفراسة وقيل ما أخطأت فراسته .

وكان يقول من غض بصره عن المحارم وأمسك نفسه عن الشهوات وعمر باطنه بدوام المراقبة وظاهرة باتباع السنة وعود نفسه أكل الحلال لم تخط له فراسة